

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 27- سورة النساء | من الآية 911 إلى 121

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله وقال اول الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضلّ ولا ذن بعيدا - [00:00:00](#)

مريدا لعنه الله وقال لاتخذ وقف لازم ان يدعون من دونه الا اناثا يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله. وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولو ظنهم ولامنيتهم ولامرئهم فيبتكم اذان اللمعة. فلا يبتكم اذان الانعام. ولامرئكم - [00:00:30](#)

وهم فليغيرن خلق الله فقد خسر خسرانا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا. حشوة هذه الايات الكريمة من سورة النساء جاءت بعد قوله جل وعلا ان الله لا يغفر - [00:01:20](#)

وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضالا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعن الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. الايات - [00:02:10](#)

لما ذم جل وعلا الشرك واهله واخبر سبحانه انه لا يغفر للمشرك اذا مات على شركه اما اذا تاب قبل الممات فالله جل وعلا يتوب على من تاب. قل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة - [00:02:40](#)

وليم لما جل وعلا الشرك واهله والشرك هو اظلم الظلم لان صرف حق المخلوق لمخلوق اخر ظلم فما بالك بصرف حق الخالق تبارك وتعالى؟ الى مخلوق لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. وذمهم جل وعلا بقوله ان يدعون من دونه اي من دون الله - [00:03:20](#)

تبارك وتعالى الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. متمرد. تمرد جعل الله جل وعلا لعنه الله طرده الله من رحمته. والملعون لا يصلح ان يكون معبودا. هو مطرود عن عبادة الله تبارك وتعالى. فلا يليق ان يعبد - [00:04:00](#)

الله جل وعلا نوه في ايات كثيرة بان الشيطان عدو ويريد من الناس ان يكونوا معه من اصحاب الجحيم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه فعدوا والعامل اذا اخبره انسان يثق به بان فلانا عدوا لك حذر منه فما بالك اذا جاء الخبر - [00:04:30](#)

من الله جل وعلا. يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ثم بين جل وعلا انه مطرود من رحمة الله فلما يؤس من رحمة الله تبارك وتعالى توعد ذرية - [00:05:00](#)

ادم بانه سيسعى لظلالهم ليكونوا معه في النار واخبر الله جل وعلا انه قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اقسم فالام هذه يسميها العلماء موطأة لقسم مقدر لاتخذن من عبادك لان الله جل وعلا خلق الخلق كلهم - [00:05:30](#)

لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهو عبد لله شاء ام ابى هو عبد ان عبد الله جل وعلا فقد ادى الوظيفة المطلوبة منه وسعد انت في الدنيا والاخرة. وان تمرد على الله فانه لا يعجز الله. ولا يخرج عن قبضة الله - [00:06:10](#)

والله جل وعلا يمهّل ولا يمهّل. وينظر عبده في الدنيا وقد يوالي النعم عليه في الدنيا مع تمرده على الله. والعطاء في الدنيا لا يدل على محبة الله و لان الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. ولو كانت - [00:06:40](#)

دنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء فهو قال لما يؤس من رحمة الله قال لاتخذن من عبادك نصيبا اخذ منهم نصيب كبير لانه كما قال الله جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. وان تطع - [00:07:10](#)

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فالاكثرية من عباد الله على الظلام. مع قامت الحجة عليهم. والله جل وعلا اقام الحجة على

خلقه. ووهب العقول. وارسل الرسل وانزل الكتب فليس على للعباد على الله حجة. وانما ظلوا باختيارهم وهو اهم والعياذ -

[00:07:50](#)

وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ما هذا النصيب يا ترى فسرته النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله جل وعلا يقول لادم

عليه السلام يوم القيامة اخرج من ذريتك البأس الى النار. فيقول يا ربي وما هم؟ فيقول من كل اب - [00:08:20](#)

تسعمائة وتسعة وتسعون. تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار والعياذ بالله وواحد من الالف في الجنة. حزن لذلك الصحابة رضي الله

عنهم وتأثروا. فقالوا رضي الله عنهم واينا ذلك الواحد؟ الالف واحد الى الجنة وتسع مئة وتسعة وتسعون الى - [00:08:50](#)

النار؟ قال نعم. لكن مني اجود ومأجوج الالف وبشرهم بان امته صلى الله عليه وسلم لهم ربع الجنة ثلث الجنة شطر الجنة وهم

متميزون في بعض الابواب من ابواب الجنة ويشاركون الآخرين في الابواب الاخر - [00:09:20](#)

واما محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من يدخل الجنة والحمد لله جعلنا الله واياكم انهم بمنه وكرمه. لاتخذن من عبادك نصيبا

مفروضا. قال جمع من المفسرين هذا النصيب تسعمائة وتسعة وتسعون من الالف. ويبقى واحد هو الذي استثنى الله - [00:09:50](#)

جل وعلا من اهل الجنة ثم قال ولاضلنهم ولامبينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرن انهم اربعة هذه الخامسة المتقدم. ولامرنهم

فليغيروا خلق الله. هذه اقسام متكررة من الشيطان اللعين. بانه - [00:10:20](#)

بوسة يعمل نحو ذرية ادم هذه الاعمال. لاظلمهم الاظلال هو من كان على الهدى يصرف عنه الى الغواية والهلاك. ظلال وهدى. اذا ترك

الهدى او الرشد ظل والعياذ بالله. ولاضلنهم ولامبينهم - [00:11:00](#)

اكتر ما يهلك الناس الاماني بانه سيعمل وسيعمل ويحصل على كذا وكذا وكذا ثم بعضهم قد يقول بعد ذلك نتوب الى الله.

ارجع الى الله. وقد يؤخذ على غرة - [00:11:30](#)

يعني يقول انا الان شاب وانا كذا وانا كذا. يعطي نفسه ما الشاهد على نية انه سيرجع فيما بعد ويقول له الشيطان باب التوبة مفتوح

ومتى ما اردت الدخول والجت وكذا ولا يفوتك واعط نفسك حظها من الدنيا - [00:11:50](#)

واعمل ما شئت من معاصي الله وهكذا يمني ويوسو له المعاصي والا فبعضها تمجها النفوس الكريمة كل المعاصي لان الله جل وعلا

هو المنعم المتفضل. ولا يستحق ان يعصى اذا قال بعض السلف من الصحابة رحمة الله عليهم كل من عصى الله فهو جاهل. لان الله لا

يستحق ان يعصى - [00:12:10](#)

فمن وقع في معصية الله فما وقع فيها الا لجهله. ولامبينهم الاماني الكاذبة والوعود ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام تبكى القطع والبت

والاخذ منها شيء ان يأمرهم بان يعملوا كذا وكذا نحو اذان الانعام هذه سائبة وهذه بحيرة - [00:12:40](#)

وهكذا يسميها ويعتقدون فيها اعتقادات فاسدة كلها ما انزل الله بها من سلطان ما جعل الله من بحيرة ولا شائبة ولا وسيلة ولا حام

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب - [00:13:20](#)

فهم يسمون الانعام هذه كذا وهذه كذا وهذه سائبة للالهة. وهذه ولدت كذا امن الولد الاناث وختمت بذكر فتكون متروكة محررة

حررت نفسها كما يفعلون وكل ذلك بايحاء الشيطان. فالبحيرة هي الناقة - [00:13:40](#)

شق اذنهما وتخلي للطواغيت. اذا ولدت خمسة ابطن اخرها ذكر. يعني وردت اربع اناث واخرها ذكر الراء الخامس سموها بحيرة.

متروكة للطواغيت. يتركها صاحبها ولا يستحلها والسائلة هي الناقة تسبب للاصنام - [00:14:10](#)

لنحو من برء من مرض ونحوه. يعني اذا كان رب الابل مريض ثم شفي او ينذر ان شفي ان يسيب من نوقه شيئا فهذه السائبة يعني

مسيبة للاصنام يأخذها سدنة الاصنام ومن - [00:14:50](#)

عليها ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله. يأمرهم بتغيير خلق الله. ما هو؟ اقوال للمفسرين رحمة الله عليهم.

قيل هو خصي الانعام وقد اجمع العلماء رحمهم الله على تحريم - [00:15:20](#)

كيمي خصي بني ادم. لانه من المثلى المحرمة. ولا يجوز للانسان ان العبد الرقيق المخصي لانه يكون في هذا تشجيع لهذه الفعلة وقيل

هي الوشم والنمص ماء والتفليج مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنه. وقيل هو تغيير - [00:16:00](#)

فطرة الله جل وعلا التي فطر الخلق عليها. فالله جل وعلا فطر الخلق على وحدانيته فطر الخلق على معرفة ربهم تبارك وتعالى. وكما قال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فهو يصرف عن الفطرة الى اليهود -  
00:16:40

او النصرانية او المجوسية. والاصل ان المولود اذا كبر يعرف ربه ويؤمن به. لكن اذا صرف انصرف عن ذلك وقيل المراد بتغيير خلق الله تغيير الفطرة التي فطر الله الناس عليها - 00:17:10

اما خصي البهائم فجاء في الحديث النهي عن ذلك لانه يؤذيه بعض العلماء رحمهم الله قال اذا كان هذا لغرض صحيح كأن يكون من اجل ان يسمن ينتفع به اكثر؟ فاجازوا ذلك. وهو محل كراهة. لما ورد - 00:17:40  
بالنهي عن ذلك. ولامرئهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. يعني اذا اتخذ شيطان ولي. اذا اطاع الشيطان يلزم من هذا معصية الرحمن تبارك وتعالى. لانه ما يمكن ان يكون - 00:18:10

مطيعا لله ومطيعا للشيطان. فاذا اتخذ الشيطان وليا فقد خسر. ماذا خسر؟ خسر الدنيا والاخرة وان اعطي في الدنيا ما اعطي فقد خسر الدنيا. لان الله جل وعلا اوجده في الدنيا واعطاه في - 00:18:40

دنيا ليعمل للاخرة. فاذا لم يعمل في الدنيا للاخرة فقد خسرها. ما استفاد منها ثم مآله والعياذ بالله في الدار الاخرة الى النار. ولهذا سماه جل وعلا خسرانا مبينا يعني بينا واضحا. والخسارة هي خسارة الاخرة. ولو خسر المرء - 00:19:00

دنيا ما يعتبر خاسر اذا ربح الدار الاخرة. اذا ربح في الدار الاخرة فانه لا تضر خسارة الدنيا. ثم بين جل وعلا عمل الشيطان مع بني ادم. فقال يا عيدهم ويمنيهم وما - 00:19:30

تعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم كل يأتيه بحسبة من احب المال اتاه من طريق الربا تاجر وهو الربح وهو سهل وهو ميسر وهو كذا وهو كذا. من كان يحب المجون والزنا الاعمال السيئة - 00:20:00

من هذا الطريق ومن كان مبتلى بالاصنام والشرك استدرجه من هذا الطريق وهكذا يعدهم ويمنيهم. يعدهم ان كان عنده شك في الدار الاخرة قال اكد ذلك بقوله لا حساب ولا عذاب واعمل ما شئت واكتسب ما شئت. وان كان - 00:20:30

انه نوعا ميل الى الدار الاخرة او رغبة قال له بامكانك ان تتوب العمر طويل وبامكانك ان ترجع وتندم فيما بعد اكتسب ثم تب. ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا كذب يعني يكذب على ابن ادم وهو يريد منهم الاظلال - 00:21:00

قال وقد اخبر الله جل وعلا انه صدق عليهم ظنه يعني اتبعوه واطاعوه هو ظن انه سيستطيع فاتبعوا بنو ادم وصدقوه في هذا. وما يعدهم الشيطان الا غرورا اي ما يغره - 00:21:30

هم يهلكهم اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ما يجدون عنها مهربا ولا نجاة ولا يستطيعون ذا الفرار منها كما قال كفار قريش ان محمد يقول لكم ان خزنة جهنم تسعة عشر - 00:21:50

من الملائكة. يقول الشقي اللعين انا اكفيكم سبعة عشر. بوجهي وجنبي وخلفي وارفس كل واحد على جهة واطرحهم وانتم يا كفار قريش الا تكفوني اثنين من التسعة عشر؟ قالوا بلى اذا كفيتنا سبعة عشر نكفيك ونخرج من النار. يحدث بعضهم بعضا سخافة -

00:22:20

والملائكة اعطاهم الله جل وعلا من القوة الشيء العظيم للقوة المتين جبريل عليه السلام وخزنة النار حبيب اليهم تعذيب بني ادم كما حبب الى بني ادم الطعام والشراب يعذبون العصاة من بني ادم. والواحد منهم يكفي الامم - 00:22:50

جبريل عليه السلام وصفه ربه بانه ذو القوة المتين. جاء في الحديث انه اقتلع قرى قوم لوط من تخوم الارض بطرف جناحه حتى اوصلهم الى السماء. فسمعت الملائكة صياح ديكتهم ونباح كلابهم ثم نسفها. قرى سبع مدائن من تخوم الارض لطرف جناحه -

00:23:20

عليه الصلاة والسلام. والنار كما قال الله جل وعلا عليها تسعة عشر قوتهم الله اعلم بها. ما يدركها ويحيط بها الا الذي خلقهم جل وعلا اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا. ما يجدون مهرا - 00:23:50

ما يستطيعون انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة موصدة مغلقة ما يستطيعون الحروب ولا الخروج منها اذا قذفوا فيها والعياذ بالله.

والله جل وعلا يبين ما اعد لمن عصاه لعل المرء يرجع الى الله ويندم ويتوب. ويبين جل وعلا - [00:24:20](#)

ففي الاية الاتية ما اعد له لاوليائه. حتى ان العاقل ينظر ويقارن بين من اتقى الله ومن عصاه الله اي الطريقين يختار؟ والله جل وعلا بين طريق الخير وبين طريق الشر. حذينا هن - [00:24:50](#)

ساجدين بينا له طريق الخير وطريق الشر. والعاقل ينظر لنفسه وهو غير مجبر على الخير ولا مجبر على الشر وانما هو يختار لنفسه ويسير وهو في هذا الاختيار لا يخرج عما اراده الله جل وعلا ازلا وعلمه سبحانه - [00:25:10](#)

احاط به. فهو جل وعلا يعلم قبل ان يخلق السماوات والارض بان ابا جهل و ابا لهب لا يتبعان محمد ويعلم جل وعلا ان عمر بن الخطاب هو الصحابة رضي الله عنهم يتبعون رسول الله وان كانوا عليه - [00:25:40](#)

الشرك. وهو يعلم حالهم وهم قبل ان يخلقوا. عمر رضي الله عنه خرج متقلدا سيفه ماذا يريد؟ قتل محمد. في جاهليته. يقول هذا الذي اشغل واتعبهم اريد ان اقتله وليكن ما يكون. فخرج متقلدا لسيفه قاصدا قتل محمد - [00:26:00](#)

الله جل وعلا القى في نفسه في قلبه الايمان فذهب بسيفه الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا - [00:26:30](#)

قال اللهم ايد الاسلام باحب العمريين اليك. عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام الذي هو ابو جهل لعنه الله الله فكان احب الرجلين الى الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانهما كانا عندهما من القوة - [00:26:50](#)

منع والعزة ما هو يكون عزة للاسلام والمسلمين. يقول ابن مسعود ما عملنا الا بعد ما اسلم عمر. رضي الله عنه. وخرجوا الى المسجد يصلون جهارا. لان ما احد يستطيع ان يقرب منهم وعمر - [00:27:10](#)

معهم رضي الله عنه. الفاجر والكافر باختياره اختيار الكفر والفجور والعياذ بالله بالله وهو لم يخرج عن علم الله جل وعلا وعن ارادته لانه يعلم ازلا ان هذا يموت كافرا - [00:27:30](#)

ويعلم اجلا ان هذا يموت مؤمنا تقيا. اقرأه وقوله تعالى لعنه الله اي طرده وابعده من رحمته واخرجه من جواره وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. اي معينا مقدرا معلوما. قال قتادة - [00:27:50](#)

من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. عليه الصلاة والسلام طمعا الصح هذا بان العدد من يأجوج ومأجوج كثير جدا وان الكثير من هذه الامة يكون على الضلال والقلّة هم الذين على الهدى والايمان - [00:28:20](#)

واكثر الامم دخولا للجنة امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا ضلّهم اي عن الحق ولا مئنيهم اي ازين لهم ترك التوبة واعدهم الاماني التصوير والتأخير واغرههم من انفسهم. وقوله ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. قال قتادة - [00:28:50](#)

يعني تشقيها وجعلها سمة. وعلامة للبحيرة والسائبة والوصيلة. ولامرنهم فليغيرن خلق الله. قال ابن عباس يعني بذلك خصي الدواب وقال الحسن البصري يعني بذلك الوشم وفي صحيح مسلم النهي عن الوشم في الوجه - [00:29:24](#)

في لفظ لعن الله من فعل ذلك. وفي الصحيح عن ابن مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات. والنامصات الواجبات التي تشم والمستوشمات طالبات الوشم ان يفعل بها. والنامصات التي تنمص يعني - [00:29:44](#)

شعر الخدين والمتنمصات التي يطلبن ذلك يفعل بهن وفي لفظ المتفلجات للحسن. يعني تفليج لغير ضرورة التفليك له احكام وصفات تفليج للحسن محرم لكن اذا كان التفليج لحاجة كان يكون لربط سن مع السن - [00:30:04](#)

الاخرى ونحو ذلك فهذا حاجة وضرورة. فلا حرج في هذا اذا كان لمصلحة وضرورة. واما التثليج المحرم فقد قيده صلى الله عليه وسلم بقوله والمتفلجات للحسن. نعم وفي الصحيح هو برد ما بين الاسنان حتى يكون بينهما فرج - [00:30:44](#)

تتخذة النساء تجملا بان لا تكون اسنانها متراكمة. نعم. وفي الصحيح عن ابن مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله عز وجل ثم قال لا لعن من لعن الا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب - [00:31:14](#)

الله عز وجل يعني قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال ابن عباس في رواية عنه ومجاهد ضحت في قوله الامر بالاخذ بالسنة النبوية جاء في جزء من اية كريمة في قوله تعالى وما اتاكم - [00:31:44](#)  
رسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هذه عامة. نعم وقال ابن عباس في رواية عنه ومجاهد والضحاك في قوله تعالى ولامرئهم فليغيرن خلق الله. يعني دين الله عز وجل وهذا كقوله يعني دين الله ومن ذلك مثلا انهم ان الله جل وعلا خلق الشمس والقمر -

[00:32:04](#)

والنجوم لمصالح العباد. فغير الكفرة ذلك وجعلوها الهة تعبد مع الله نعم في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. على قول الله التي هي فطرة الله. والله فطر الخلق على عبادته. وذكر - [00:32:34](#)  
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه حتى البهائم مفطورة على معرفة خالقها وعلى انه فوق. تثبت صفة العلو لله تبارك وتعالى. فشهد بعض البهائم اذا حزبها الطلق ترفع رأسها فوق كانها - [00:33:04](#)

تجير وتستغيث بربها جل وعلا. والجهمية واشباههم يقولون قل سبحان ربي الاسفل مثل ما تقول سبحان ربي الاعلى. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ينكرون علو الله تبارك وتعالى نعم. كقول على قول من جعل ذلك امرا لا تبدل فطرة الله ودعوا الناس على فطرتهم - [00:33:24](#)

كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه ادانة او ينصرانه او يمجسانه. كما تولد البهيمة بهيمة جمعاء. هل تجدون بها من جدعاء؟ وفي - [00:33:54](#)  
صحيح مسلم عن عياض ابن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء فجاءته اعني على الفطرة الصحيحة وعلى الدين الصحيح. فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. نعم اني خلقتهم. اني - [00:34:14](#)  
خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم. ثم قال تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. اي فقد خسر الدنيا والاخرة. وتلك خسارة لا جبر لها - [00:34:34](#)

ولا استدراك لفائتها. وقوله تعالى يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. وهذا اخبار عن الواقع فان الشيطان يعد اوليائه ويمنيهم بانهم هم الفائزون في الدنيا والاخرة. وقد كذب وافترى في ذلك ولهذا - [00:34:54](#)  
قال تعالى وما يعدهم الشيطان الا غرورا. وبعض الناس لجهلهم يستدل بما اعطاه الله جل وعلا في الدنيا انه سيعطيه في الاخرة على ما هو عليه من المعاصي. فيقول فضلنا على هؤلاء في الدنيا فلا بد اننا مفضلون عليهم في الاخرة - [00:35:14](#)  
والله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. ولا يعطي الدين الا من احبه جل وعلا كما قال تعالى مخبر عن ابليس يوم المعاد وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. هذه خطبة - [00:35:34](#)

عين الشيطان في جهنم. توضع له كرسي ويخطب على الناس على اهل النار والعياذ بالله. نعم من اولها. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان - [00:35:54](#)

الى قوله وان الظالمين دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا السلام عليكم وما انتم بموسيقية. اني كفرت بما اشركنتموني من قبل. الايات. نعم. الى قوله وان الظالمين - [00:36:14](#)

عذاب اليم. وقوله اولئك اي اي المستحسنون له فيما وعدهم ومن اهم مأواهم جهنم اي مصيرهم ومآلهم يوم القيامة. ولا يجدون عنها محيصا. اي ليس لهم عنها مندوحة ولا ولا مصرف ولا خلاص ولا مناص. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:36:34](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:04](#)